أخرى تغايرها في المعنى فيتضح الضد بالضد[1]. وتكون هذه المغايرة بألفاظ ثلاثة هي: النقيض والضد والخلاف. ففي النقيض مثلًا: الحب: نقيض البغض، العلم: نقيض الجهل...

وفي الضد مثلًا: العقل ضد الحجر، والنهى ضد الحمق، والنور ضد الظلمة.

وفي الخلاف مثلًا: في مادة عرب العُرْبُ والعَرَبُ: جيل من الناس معروف، خلاف العجم، وفيها الابل العراب والخيل العراب، خلاف البخاتي والراذين وفي مادة ظلم: والظُلْمة والظُلُمة: ذهاب النور وهي خلافه. وتكون ايضًا المغايرة الناقصة، فإما أن تكون في المعنى، أو في الصيغة أو فيهما معاً أو لا تكون في الأصل. والمغايرة بالمجاز وهو نوع يعتمد على تبيان الحقيقة من المجاز في استعمال المادة المعجمية.

كل ذلك يجعلنا نقترب من الأصول اللغوية المقترحة والتي نهدف الى رؤيتها في معاجمنا.

٤ ـ التفسير بالسياق: ونقصد بالسياق هنا ما يصاحب اللفظ مما يساعد على توضيح المعنى. لقد وضح أصحاب المعاجم العربية هذا النوع بما اختاروه من نصوص ذكرت فيها الكلمة؛ وأول مصادر النصوص، القرآن الكريم ومنه في مادة عرب في اللسان عند حديثه عن الأعراب وقول الله عز وجل ﴿**قالت الأعراب آمَنَّا قل**

---

(١) انظر بحثًا بهذا العنوان وضعه ويزيش Weinreich في كتاب Problems in Lexicography المعضلات في صناعة المعاجم (ص ٣١).